والكاف على اثنين في مرتبة العشرات والراء على اثنين في مرتبة المئين وكالذي بينها وبين الدال والميم والتاء
لدلالتها على الاربعة والاثنين نسبة الضعف وسر هذه التناسب الذي بين هذه الحروف وامزجة الطبايع
او بين الحروف والاعداد امر عسر على الفهم اذ ليس من قبيل العلوم والقياسات وانما مستندهم فيه الذوق
والكشف واما تأثر الاكوان عن ذلك فأمر لا ينكر لثبوته عن كثير منهم تواترا الا باختصار وانواع
طبايع الحروف اربعة النارية والهوائية والمائية والترابية وهي مرتبة كذلك على حروف ابجد هوز
الخ مرتبة عليها على هذا النسق فالالف للنار والباء للهوى والجيم للماء والدال للتراب ثم ترجع كذلك
على التوالي من الحروف والعناصر وكل طبع منها له سبعة من الحروف كما يعلم مما تقرر فلعنصر النار
الالف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال ويضبطها قولك اهطمفشذ ولعنصر الهواء الباء
والواو والياء والنون والصاد والتاء والضاد المعجمه ويجمعها قولك بويتنصتض ولعنصر الماء
الجيم والزاي والكاف والسين والقاف والثاء المثلثه والظاء ويجمعها قولك جزكسقثظ
ولعنصر التراب الدال والحاء المهمله واللام والعين والراء والخاء والغين ويجمعها قولك دحلعرخغ
فالحروف النارية لدفع الأمراض البارده ولمضاعفة قوة الحراره حيث تطلب
مضاعفتها اما حسا او حكما كما في تضعيف قوى المريخ في الحروب والقتال والمائية ايضا لدفع
الأمراض الحارة من حميات وغيرها ولتضعيف القوى البارده حيث تطلب مضاعفتها حسا او حكما
كتضعيف قوى القمر وامثال ذلك وقس عليهما الترابية والهوائية من الطبايع والكواكب وعدد
حروف الخواتم اي المسماه بذلك وهي كما في درة الغواص اذ درن لا وعدد حروف البهتة سبعة
ذكرها صاحب الدرة وهي فق ج م ح ج ت كذا ذكر والميم لا بجناك مكرره وحروف
الخواتم والبهته ذوات السر الموصوف فقد قال في الدرة ان حروف الخواتم تكتب في صدر البيت
في اليوم الرابع من الشهر فانه امان له من الحرق وللسفينة من الغرق وحروف البهته
يخرج منهما كلمتان لهما افعال في العالم لا تحصى وهما فتح محت من خواصهما اذا كتبت
في ظاهر كتب الرسايل قضيت تلك الحاجه باذن الله تعالى وكذا الحروف الصامتة وهي كما
ذكره في الدره المهمله اي التي ليست منقوطة وعدتها اربعة عشر حرفا كما ترى اح درس
ص ط ع ك ل م هـ و لا المخرج منها اربعة اسماء تكتب في اليوم الاخير من الشهر العربي او
في الخسوف او الكسوف على صحيفة رصاص ثم تحمل تحت فص خاتم فانه عقد على كل هم وغم والم ولا يذكر
صاحبه بسوء في سفر ولا حضر وهي هذه احدرسعى طعكل مهولد وفي نسخة موهلا وهي ضد
الحروف الناطقه الآتيه فهي الحروف المعجمه اي المنقوطة من حروف المعجم كما قال صاحب الدره
وهي ب ت ث ج خ ذ ز ش ض ظ غ ف ق ن ي
المخرج منها خمسة اسماء وهي بتث جخذ زشض ظغف قني
تكتب يوم الأحد عند طلوع الشمس بزعفران وماء ورد في
٢ به ٢ ونضعه على ٩/٨ ٥ ... ٤٥ × ٧ × ٤٧ معا فانه ٧ [illegible] ٩ ثم تتكلم عليه بكلام الوهبانيه فانه
ميلخ الهوا والقلم الذي رمز به هذا هو القلم الخطوي وقد اوضحه صاحب كتاب العوالمه فانظره
ان اردت حله وقد ذكر في الكتاب المذكور من المجربات في جميع الأمور وبعض اسرار وخواص من بعض الأسما
التي تعجيب ومؤلف كتاب العوالمه هو الامام الفاضل الشيخ عبد الهادي نجا الأبياري عليه رحمة الباري
والذي رأيته في قبس المجتدي لابن محمد الفاسي ان الحروف الناطقه ما كان لها هجاء كالالف فينطق بهجائه
بألف ولام وفاء والصامت ما كان عاريا عن الهجاء كالباء فلا يلحقها عند النطق بها غير الألف لاشتداد
الصوت

الهمزة قال وتلك الحروف روحانيات تستخرج منها مثالها اردنا ان نستخرج روحاني الالف
نقول الف نبسطها احرف هوفه وناخذ لكل حرف عدده فالالف بواحد واللام بثلاثين والفاء بثمانين
جملتها ١١١ فنأخذ هذه الجمله حروف ويقدم الاكثر على الأقل فالمائة لها حرف القاف والعشرة لها حرف
الياء والواحد له حرف الالف فيكون مجموعها قيا وحرف الهجاء في الأصل الالف فتضعه تاجا على رأس
الكلمه فتصير اقيا فتلحقه بالملحق الذي يلحق كل اسم روحاني وهو لفظة ايل واهل هذا العلم
لا يفصحون بذلك بل يقولون الحقه بالملحق او باحدى واربعين والمراد الالف والياء واللام فيصير الاسم
بالهمزه فيثقل الاسم على اللسان فندغم الهمزه فيما قبلها فيصير اقيايل بياءين فهذا
روحاني الألف واما استخراج روحاني الحروف الصوامت فاعلم ان الحرف الصامت ابدا لا يلحقه
عند النطق به غير الالف كما عرفت فالباء جملها حينئذ ثلاثه عدد الباء والالف اللاحقة لها وهما
الحروف الجيم وحرف الهجاء في الأصل الباء فتضعه تاجا على رأس الجيم فيكون بج فتلحق به الملحق
فيصير بجاييل وبهذا العمل تستخرج جميع روحانية الحروف الأبجديه اهد في هذا القدر كفايه والله اعلم

العلم السادس والثلاثون علم السياسه وهي

اصطلاح الخلق بارشادهم الى الطريق
المنجي في العاجل والآجل وهي من الانبياء على الخاصة والعامة في ظاهرهم وباطنهم ومن السلاطين
والملوك على كل منهم في ظاهرهم لا غير ومن العلماء على الخاصة في باطنهم لا غير قاله ابو البقاء في كلياته
وقال في اللؤلؤ النظيم هو علم باصول يعرف بها انواع الرياسات والسياسات المدنيه واحوالها وموضوعه
المراتب المدنيه واحكامها وفايدته معرفة السياسات المدينة الفاصلة بين الخصوم والانصاف بينهم وغايته
فصل الخصومة على وجه الحق والفراسه بفتح الفاء العلم بركوب الخيل وركضها والشجاعه
وهي مصدر لا فعل له كما قاله في لسان العرب قال وحكى اللحياني فرس اذا صار فارسا وهو شاذ
وهي احد اقسام السياسه وسيأتي بيانها واما السياسة الملكيه بضم الميم المنسوبه للملك لتعلقها
به وهي الأمور التي يسوس بها كل ملك اوامر رعيته ليصلح حالهم وينتسق نظامهم فبذلك تحصن مملكته
من كل باغ وحاسد لانتظامها وارتباط التئام اهلها بنشر الوية العدل بينهم وجمع كلمتهم لارتباط قلوبهم ببعضها
فلم تمتد اليها يد متناول ولم يصل عليها صايل ومما يجب على الملك ان يخص بالحكم مشهورا على بحريته
وان يراعي جميع حدود الديانة ويوظم اهلها من قضاة وعلماء وان يكون عظيم الهمة من غير جبروت واسع الفكر
بعيد البحث ناظرا للعواقب رؤوفا رحيما اذا غضب لم ينفذ غضبه من غير رويه واذا تحركت الشهوة فيه ردها
بعقله عذب اللفظ فصيح اللسان جهير الصوت وقت الزجر وان يقلل مباشرة الناس ومجالستهم سيما
العامة ويجهد في الخشيه ما يتضررون منه من المظالم فان ذلك سبب عمار بلاده وزيادة خراجه
ويكون طيب الذكر عميم الخير لا كالدواب والسباع في استلاب ما وجد لقلة الرحمة لدى ظهوره وتمام الشهوة
الشهوة من الأكل والشرب والنوم والنكاح وان يرتاح معاطه بالملاهي لراحة حواسه وبسط جسمه ثلاثة
الأيام او اربعة متواليه من غير شعور رخاصته بذلك وان لا يخلي خاصة رجاله وجوع مملكته من المواكلة
معهم مرتين وثلاثه في السنة وينزلهم منازلهم ويوقع لهم بما يرغبون ويثني عليهم في وجوههم وان يكون
كثير الوقار قليل الضحك ملزما اهل مجلسه الخشية والوقار وان يتفقد اهل الضعف وامرهم ويواسيهم
من بيت المال ويستكثر من الحبوب ادخار الحبوب في الخصب ليخرجها في الجدب وان يؤمن اهل الورع والامانة
دون عقوبته ويوطن اهل الريبة على نفوذ نقمته حتى يتخيلوا في خلواتهم ان لم يحوطوا عليهم وان يشفق

Copyright © King Saud University